حسابات اللا معقول!!

مها عادل العزي

إضاءة

ليس غريباً ان نسمع بان احد المتسللين إلى العراق من الدول المجاورة قد فجر نفسه، ولهم في ذلك مآرب تتدرج بين سلطة الورق الاخضر ووهم الدين والمعتقد، ليس غريباً كل ذلك في عراق اليوم، فواقع العراق يتحمل كل (الفانتازيات) وقصص الخيال التي لم تدر بخلد أي من عباقرة المشتغلين في السينما، الغريب والعجيب ان يستطيع المرء قتل اهله وناسه الذين تربى بينهم!! ترى أي دماء سرت في جسده واي عذر استطاع ان يتبجح به لارتكاب ذنب لا يغتفر، هل يعقل بان امثال هؤلاء يقنعون انفسهم بانهم سيتعشون مع النبي (ص)، وبانهم سيحملون سلام اهليهم امانة؟ ام انها حسابات يعجز العقل والادراك عن فهمها؟!

الحكاية التي جرت على لسان الشهود، انه في تلك الظهيرة الحارة دخل رجل غريب الاطوار إلى مطعم شعبي وسط الكرادة، تصرفاته غير الطبيعية وارتباكه هما ما اوحيا للآخرين بغرابته، ولا بد لمن يعيش في ظرف كظرفنا ان يتوقع الاسوأ ويعتاد على المفاجآت الكارثية وهذا بالضبط ما حدث، فقد فجر الرجل نفسه حين اقترب منه عدة اشخاص شكوا بامره، وما هي الا اقل من لحظات حتى انفجر الموقف عن وضع دامٍ.

ام الرجل الذي فجر نفسه تدافع عن ابنها وتقول؛ انه اراد بفعلته ان يفجر الامريكان.. ترى هل جعلتها لعنات الناس تردد ما قالته، وان تزيد في ذلك وتعتقد بانه مات شهيداً، ام انها الخيبة وقلة الحيلة؟! ترى كيف ستواجه حقيقة ما جرى، واذا ما قدر لها ان تقابل احدى عوائل الضحايا فماذا ستقول؟ كيف ستبرر فعل ابنها؟

... يكفيه ذنباً انه عراقي!!

لو رجعنا إلى اللحظة التي فجر فيها الرجل نفسه ترى كيف فكر قبل ان يضغط على الزر الناسف؟ ما المشاعر التي راودته ليفعل مثل هذه الفعلة الشنيعة؟ ما الذي كان يحركه؟ المادة؟. ما فائدتها ان كان سيموت؟! المعتقد؟ لكن الضحايا لم يكونوا سوى عراقيين فحسب، فهل يكون الجهاد ضد ابناء البلد؟ واذا كان كذلك فاي عقل يستوعب كل ما يجري؟!

Maha_ALazy@yahoo.com

المراهقون و الموبايل

الناقل السريع للاخبار والمشاعر والمفاجآت

احمد عبد القادر

(الموبايل) الجهاز العجيب، الذي انتشر في ارجاء الارض كان حلم العراقيين، الذي تحقق اخيراً، فاصبح الحصول عليه سهلاً حتى بالنسبة للاطفال، فبعد ان كان الهاتف الارضي حكراً على بعض البيوت، اصبح في كل بيت عدد من (الموبايلات)، فكل فرد من افراد العائلة يريد ان يشعر باستقلاليته في امتلاكه، حتى البنات المراهقات بدأن بامتلاك هذا الجهاز، مما جعل آباءهن وامهاتهن يشعرون بتهاوي سلطة الرقيب عليهن، فهذا الجهاز الصغير الذي يمكن ان يخبأ في الجيب، يعطي الحرية لحامله في استخدامه في كل مكان، ومن هنا يصعب على المترصد كشف ما يفعله صاحبه اضافة إلى استخدام طرق المسح للرسائل والتمويه في الارقام وغير ذلك مما تفعله التكنولوجيا المتطورة التي غزت الناس في بيوتهم.

ومن اجل معرفة ما تعانيه العوائل نتيجة دخول (الموبايل) إلى بيوتهم سألنا بعض اصحاب الشأن فكانت الاجابات متفاوتة في تقدير المنفعة والضرر. فكل له رؤيته الخاصة.

السيد عبد الفتاح (مدرس متقاعد) اجاب قائلاً: لقد كان في بيتي تلفون ارضي، تستخدمه العائلة لقضاء اشغالها، وكان ابنائي تحت المراقبة حين استعماله، وبعد دخول (الموبايل) سارع بعضهم إلى اقتنائه، مما حمل العائلة مصاريف اضافية (فالكارتات) سريعة النفاد، وهي غالية الثمن وهذا امر تقبلته على مضض، لكن الشيء الذي اخافني هو امتلاك احدى بناتي هذا الجهاز، وبرغم كونها ملتزمة في سلوكها، لكن الشيطان يوسوس لي احياناً خشية ان يحدث امر مريب في اقامة علاقة او انجرار إلى حالة لا يحمد عقباها.

اما السيدة ام احمد ربة بيت - زوجها يعمل بعيداً عن محل سكناه، فقد اشترى لزوجته (موبايل) من اجل الاتصال بينهما وحين سألناها عن شعورها ازاء امتلاكها هذا الجهاز اجابت: لقد تحول (الموبايل) إلى لعبة يلهو بها اطفالي، فهم يستخدمونه (كأتاري) مما اضطر إلى شحنه عدة مرات في اليوم، اضافة إلى عدم قدرتي على الاتصال بسبب كون الشبكة مشغولة او من دون اشارة، وحالات الاتصال بزوجي نادرة الحدوث، ولكن شيئاً افضل من لا شيء لاسيما نحن لا نمتلك هاتفاً ارضياً.

المراهق مصطفى، وحيد ابويه، ينفذان مطالبه من دون اعتراض، الح على والديه كي يشتريا له جهازاً من نوع (فراشة) لكي يتباهى امام زملائه مما اضطر والدته إلى بيع قطعة ذهبية تملكها من اجل ان تبتاع لوحيدها(موبايل)، سألناه عن الحالة فاجاب: انا احس بالسعادة الآن، اذ اتصل باصدقائي، واكتب لهم الرسائل، وصدقني اذا قلت لك انني اصرف ثلاثة كرتات في الشهر فئة عشرة دولارات، فابي وامي كريمان معي ولا يردان لي طلباً، ولا اخفي عليك سراً انني تلقيت مكالمةً من جارتنا التي تملك موبايلاً خاصاً بها حيث ان اباها تاجر وهو متحرر، وقد ارسلت لها رقمي مع اختها الصغيرة، وكانت المفاجأة ان اتصلت بي، فاتصلت بها بعد ذلك، والعلاقة تنمو بيننا برغم عدم القدرة على اللقاء، وانا اشعر بالراحة النفسية كوني اصبحت عاشقاً حتى ولو كان هذا العشق عبر الاثير.

هل يحدد الدخل المادي مستوى سعادة الإنسان؟

ميدل ايست اونلاين

واشنطن - هل يستطيع المال شراء السعادة؟ .. سؤال احتار العديد من الخبراء في الإجابة عليه، ولكن الدراسة الجديدة التي أجراها علماء اجتماع أمريكيون تثبت أن الأثرياء أكثر شعورا بالرضا والسعادة من الفقراء. فقد وجد باحثون في جامعة ولاية بنسلفانيا الأمريكية، أن درجة سعادة الإنسان تعتمد على مقدار المال، الذي يجمعه أقرانه، بمعنى أنه كلما كان أفقر ممن حوله، كانت درجات استيائه وتعاسته أكبر. ولاحظ هؤلاء عند تحديد ما إذا كان تأثير الدخل على سعادة الإنسان ينبع من الأشياء المادية، أو أن بإمكان المال شراء السعادة، أو من التأثير المطلق أو النسبي للدخل على الحياة، أو من مقارنة دخل الفرد مع ما يحققه الآخرون، أن كلا من الدخل المطلق والنسبي يلعبان دورا مهما في تحديد سعادة الإنسان، وإن كان للدخل النسبي دور أكبر وأعم.

وقال الباحثون إنه إذا كانت تأثيرات الدخل نسبية تماما، فإن استمرار نموه في البلدان الغنية اليوم يرتبط بمدى سعادة الأشخاص، بصورة عامة، وهو ما يؤدي بدوره إلى استمرار سباق الاستهلاك، إذ يستهلك الأشخاص المزيد والمزيد، للحفاظ على مستوى ثابت من السعادة. ووجد الباحثون عند استخدام بيانات المسح الاجتماعي العام للفترة بين ١٩٧٢ و٢٠٠٢، ومقارنة السن ودخل العائلة الكلي ومستويات السعادة العامة للأفراد، الذين تراوحت أعمارهم بين ٢٠ و٦٤ عاما، أن الصحة البدنية، وسلامة الجسم، كانت أفضل المؤشرات للسعادة، بالرغم من تأثير الدخل النسبي على درجات الشعور بالسرور والرضا. واكتشف العلماء أنه كلما كان الدخل المادي الذي يحققه الآخرون في نفس الفئة العمرية أعلى، كانت درجة سعادة الإنسان أقل، لاسيما خلال سنوات العمل والكسب من حياته.

الكلمات المتقاطعة

افقي

١. مخرج وممثل عراقي من الرواد.
٢. الرؤيا (م). العدد الكبير من الناس.
٣. اغنية لدريد لحام (غوار). كبيرة (م). للنداء (م).
٤. اسم احد قصور المناذرة (م). اسم علم مذكر (م).
٥. اسم احدى زوجات النبي ابراهيم (ع). يدهشه (م). سارق (م).
٦. حدها في (أمور). حرف + عكس أخسر.
٧. جِمال. اسم احد انواع الورود (م).
٨. ساحة للتدريب او اللعب. ما تصدره المحكمة.
٩. احد ايام الاسبوع (م). سيدي.
١٠. الساكت (م). سحب. احد الاشهر.
١١. خوف (م). احد ايام الاسبوع (م).
١٢. اسم علم مذكر. منسوبة الى السويد.
١٣. ممثلة مصرية معروفة. عندي.

عمودي

١. ممثلة مصرية قديرة. احد مشتقات الحليب.
٢. احد مؤلفات الاديب الكبير طه حسين. يعارض.
٣. احد ابرز الملحنين العراقيين.
٤. مبعوثي (م). الوالد (م). جدها في شكل.
٥. نصف عابد. مركز محافظة عراقية.
٦. جدها في هامة. أترك بصيغة الأمر.
٧. رجع (م). رقد (م).
٨. احدى الالعاب الرياضية. جدها في يسير.
٩. بمعنى نعم (م). احد اشهر السنة (م). العساكر.
١٠. مخرج وممثل عراقي اشتهر بشخصية عبوسي.
١١. غم (م). عكس يؤمن. ارشد.
١٢. المنسوب الى مدينة البصرة (م). احدى الاطراف.
١٣. ممثل سوري كوميدي مشهور. يحترم او يجل (م).

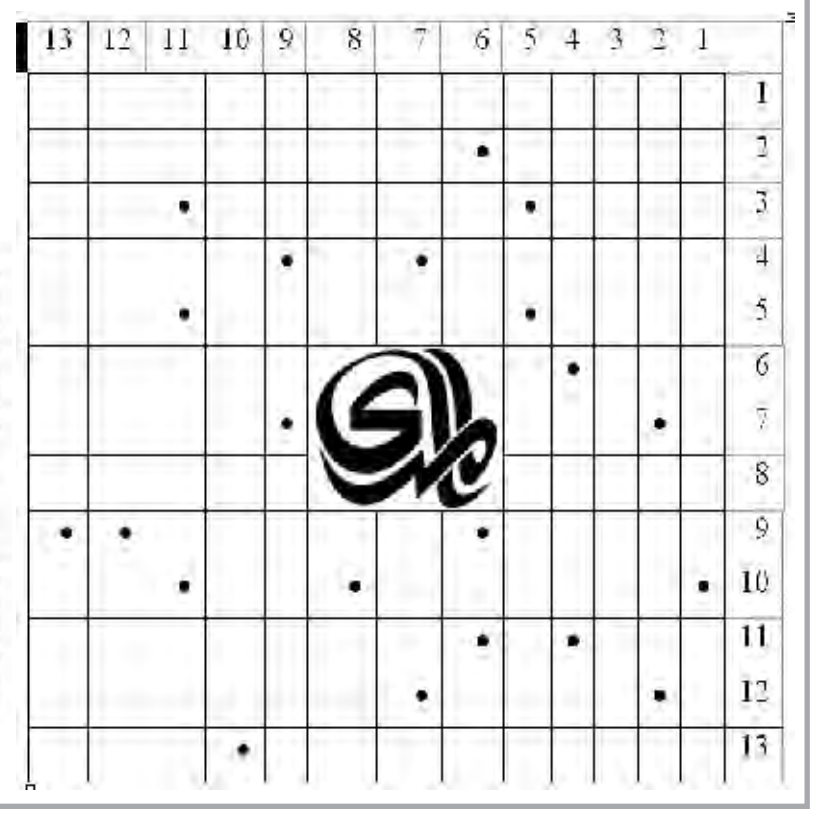

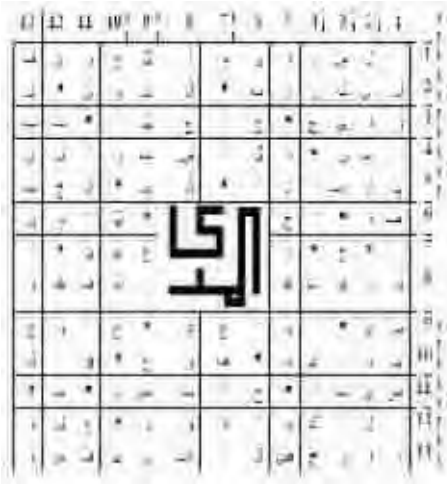

حل العدد السابق

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
حاول تجاهل العقبات التي ستواجهك هذه الفترة ولا تقف عندها لانها ستزول. تتلقى دعوة من احد الاشخاص المهمين وسوف تتضح معه الخطوة الاولى لمشروع مستقبلي مهم.

الثور
21نيسان 20ايار
تتمتع بحس القيادة فاستغلها وأثبت أنك في المكان المناسب لكي تلقي الاحترام الذي طالما انتظرت، حاول الابتعاد عن العصبية، لا سيما هذه الأيام لأنها لن تفيدك وقد تخسر موقعاً لطالما تمنيت.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
ستحدث تغييرات كثيرة وسريعة تضطر أن تتأقلم معها كلها ،تتلقى عروضاً كثيرة ومتنوعة لعمل ما وذلك قد يجذبك إلى السفر حيث ستجد ما طالماً حلمت به.

السرطان
21حزيران 20تموز
تخشى المستقبل كثيراً وتزداد تساؤلاتك من دون ان تجد لها جواباً يبدد قلقك على المصير تصر على الوحدة برغم جهود الاهل لاخراجك من توترك.

الاسد
21تموز 20اب
سوف تستبسل في الدفاع عن آرائك ومشاريعك بحيث انك ستتمكن من فرضها على الجميع. الحظ الى جانبك هذه الايام فاستفد من الفرص المطروحة امامك.

العذراء
21اب 20ايلول
اعمالك تزدهر نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها الى الامام، وضعك المالي جيد مما يمكنك من تحقيق رغباتك. عاطفياً، حاول ان تكون اكثر وداً مع الحبيب.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
مهنياً ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً تعاني عصبية مفرطة، تشكك بالحبيب و تلاحقه باتهامات ظالمة و مطالب مستحيلة التحقيق، تجنب الندم.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
لماذا تختار العلاقات عشوائيا وتعتقد ان كل ما يلمع من الذهب؟ حدق جيداً وتأمل الواقع فترى انك تغرد خارج سربك. العقلانية التي تتميز بها لا تظهر واضحة هذه الايام.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
انت كثير المغالاة في تصرفاتك ولا سيما في تعاطيك مع الزملاء. لا يمكنك الاستمرار بدونهم لذا تفهم كل ما يدور وعالج الامر. تضطر لالغاء موعد مهم مع احد المسؤولين وقد يكون في ذلك منفعة لك.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
قلقك لا مبرر له لانك ركن اساسي لا يستغنى عنه. عائليا، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
لماذا تصر على السباحة عكس التيار واثارة الزوابع حولك؟ لا تتسرع وكن حيادياً لأن الوقت غير مناسب للتمرد. لا تعامل الاهل بانفعال وغضب.

الحوت
21شباط 20اذار
لا تستعجل تحليل الامور فالمعطيات التي معك ناقصة. عاطفيا، كن هادئا حيال ما ستتعرض اليه مع الحبيب لا تتوقع منه اكثر من ذلك. يكفي انه يمر بظروف قاسية وآلام كثيرة ويجدر بك ان تسامحه وتقدره.